

شرح الورقات للجويني - المجلس الثالث

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ما الحكم الوضعي في هذه المسائل؟ زوال الشمس لصلاة الظهر احسنت. الحيض لصحة الصلاة مانع احسنت. الطهارة بصحة الصلاة - 00:00:00

شرط احسنت. القصر للمسافر. رخصة احسنت. قال صلى الله عليه وسلم من شهد الى صلاتنا هذه يعني بالمزدلفة. فوقف معنا حتى ندفع. وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد - 00:00:30

تم حجه وقضى تفته. ما الحكم الوضعي؟ فقد تم حجه وقضت الفتاة الصحة. الصحة احسنت. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب. وقال اذا جاءك يطلب وثمن الكلب فاملاً كفه ترابا. ما الحكم الوضعي؟ احسنت السائل بطلان واحسنت. بارك الله فيك - 00:00:50

طيب هنا مسألة اخر الصحابة موتا ابو الطفيل عامر بن وائلة رضي الله عنه اخر من مات من الاصحاب له ابو الطفيل عامر ابن مائلة سألت شخصا من اخر من مات من الصحابة؟ فقال لا ادري ماذا يسمى هذا - 00:01:20

هذا جهل بسيط احسنت. قال اخرهم موتا انس رضي الله عنه. هذا هذا يسمى مركب احسنت قال انا متردد بين ابي الطفيل وانس رضي الله عنهما على السواء لا يترجح عندي شيء. هذا ماذا يسمى؟ هذا شك - 00:01:40

قال انا متردد وارجح الاحتمالين عندي انه ابو الطفيل. رضي الله عنه. الاحتمال الراجح ماذا يسمى؟ ظن احسنت واحتمال المرجوح يسمى احسان المرجوح والوهم احسنت سنية المضمضة واستنشاق في الوضوء. هل هذا آآ من العلم الضروري او من العلم النظري - 00:02:10

نظري احسنت. علمك بوجود بلد لم تره. من اي العلمين هذا من الضروري احسنت بارك الله فيك. ذكر ثلاثة تقسيمات للكلام. ذكر تقسيم باعتبار ما يتركب منه وتقسيمه باعتبار مدلوله وتقسيمه باعتبار استعماله. قال رحمه الله فاما اقسام الكلام - 00:02:40

كل ما يتروكب من كلام اسمان او اسم وفعل او فعل وحرف او اسمه حرف. هذه مسألة نحوية. اه ليست من صميم علم الاسود لكن سبق فكرها هنا ان علم الاصول معتمد على الكتاب والسنة. وهما بلسان عربي مبين - 00:03:10

فمن لم تكن له مكنة في اللغة لم يتمكن من استنباط الاحكام من الكتاب والسنة والكلام اللفظ المفيد. كلامنا لفظ مفيد كالسقم. واما اقل ما يتألف منه كلام. فذكر المؤلف انه اربعة اشياء - 00:03:30

الاول اسمع مثل زيد ذاهب. والثاني اسمه وفعل مثل فاز التائب والثالث فعله وحرف. مثل ما قام او لم يقم. وقد تعقب هذا لان كل فعل له فاعل فلا يتصور ان يوجد فعل بدون فاعل. كما قال ابن مالك وبعد فعل فاعل فان - 00:03:50

انبهر فهو الا فضمير استتر. فلا وله فاعل. والفاعل اسم يعني هنا مثلا ما قام اي قيل مثلا والمقدر كالمفوض الموجود. قال او او اسم وحرف. مثل يا زيد. وهكذا سابقه. لان تقدير ادعو - 00:04:20

ففيه فعل مقدر. فالصواب الاختصار عن قسمين الاولين. فاقل ما يتألف منه كلام عثمان او اسمه فعل. قال ابن مالك في كافية الشافية. وهو من اسمين كزيد ذاهب واسم وفعل النحو فاز التائب. وهو من اسمين كزيد ذاهب واسمه وفعل النحو فاز التائب - 00:04:50

فكلام النحات هنا ادق. وقد قال ابن عاصم رحمه الله وكل فن فله مجتهد عليه في تحريره يعتمد قال رحمه الله تعالى والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستغفار وينقسم ايضا - 00:05:20

الى تمنى وعرض وقسم. والكلام ينقسم الى امر. الامر ما يدل على طلب الفعل. ونهي وهو ما يدل على طلب بالترك وخبر فخبر ما
يحتمل الصدق والكذب. واستخبار الاستخبار الاستفهام. وينقسم ايضا الى تمن - [00:05:40](#)

التمنى طلب المستحيل او المتعسر العرض هو الطلب برفق. وقسم قسم منحرف. ويجمع جميع فذكره ما استقر عليه قول البلاغيين
والاصوليين من ان الكلام باعتبار مدوده قسمان اثنان لا ثالث لهما. خبر - [00:06:00](#)

وان شاء فما يحتمل الصدق والكذب فهو الخبر وما لا يحتمله ما فهو الانسان. ثم الانشاء قسمان انشاء طلبي وانشاء ويوطن بي.

الانسان الطلبي كان امري والنهي والتمنى والعرض والاستفهام وغير الطلبي كصيغ التعجب وصيغ انشاء - [00:06:30](#)

العقود كأن تقول بعت بانشاء العقد اذا قصدت بقولك بعتوه ان شاء البيع لا الاخبار به وكذلك القسم تقول والله لافعلنا الخير هذا من
انشاء غير الطلبي. الحليف من الانشاء غير الطلبي. ثم - [00:07:00](#)

ثم انتقل الى تقسيم الكلام باعتبار استعماله. فقال رحمه الله ومن وجه اخر ينقسم اي الكلام الى حقيقة اجاز في الحقيقة ما بقي في

الاستعمال على موضوعه وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه - [00:07:20](#)

من المخاطبة والمجاز ما تجوز عن موضوعه. اذا اللفظ المستعمل فيما وضع له حقيقة وفي غير ما وضع له بعلاقة هو المجاز. يوضحه
انك لو قلت مثلاً رأيت اسدا الاسد هنا الاسد موضوع للحيوان المفترس وهو المقصود هنا فهذا حقيقة لانك استعملت الاسد فيما وضع
له - [00:07:40](#)

لكن لو انك قلت رأيت اسدا يخطب او رأيت اسدا يرمي او رأيت اسدا يحمل سيفاً فمقصودك هنا الرجل الشجاع. فهذا مجاز.

استعملت الاسد في غير موضع له. بعلاقة بينهما وهي الجراءة - [00:08:10](#)

كذلك لو قلت رأيت بحراً فهذه حقيقة استعملت البحر للماء المعروف. واذا قلت مثلاً رأيت بحراً ان يعطي المساكين تريد رجلاً كريماً او
زرت بحراً فهذا مجاز لانك استعملت البحر - [00:08:30](#)

في غير ما وضع له. وهذه العلاقة في المجاز. اذا كانت المشابهة سمي استعارة وان كانت غير المشابهة سمي مجازاً مرسلًا. المجاز
قسمان. ان كانت العلاقة المشابهة ها؟ فهو استعارة. وان كانت العلاقة غير المشابهة فهو المجاز المرسل. اذا - [00:08:50](#)

لفظ استعمل في غير ما وضع له بعلاقة المشابهة. كما سبق في رأيت يخطب رأيت بحراً يعطي الفقراء هذه استعارة. والمجاز
واستعمل في غير ما وضع له بعلاقة غير المشابهة. لعلاقة غير المشابهة. والعلاقات كثيرة - [00:09:20](#)

قد تكون علاقة كل قد تكون علاقة كلية. فيعبر بالجميع من يرى بالجزء. مثلاً يجعلون اصابعهم في اذانهم. المقصود اطراف الاصابع
نفي الانامل. فهنا عبر واذا الجزء هذا لفظ استعمل في غير ما وضع له بعلاقة الكلية فهذا مجاز مرسل - [00:09:50](#)

وقد تكون علاقة جزئية يعبر بالجزء ويراد الجميع. فتحريز الرقبة مقصود المملوك كله هنا استعمل يعني عبر بالجزء واريد الجميع.

فهذا من جاز ابن موسى علاقته الجزئية وقد تكون محلية يعبر بالمحل ويراد الحال يناديه فليدعو ناديه - [00:10:20](#)

النادي هو محل اجتماع القوم. والمقصود اهله اهل النادي. فعبر بالمحل اريد الحال والعلاقات تدرس في فن البيان من فنون البلاغة.

اذا اذا مجاز نوعان استعارة ومجاز المرسل لان طاقة التي يبني عليها التجاوز في الكلام. ان كانت المشابهة كانت استعارة. وان كانت
غير المشابهة كان - [00:10:50](#)

ومعنى قوله المرسل مطلق عن قيد المشابهة. ثم قال رحمه الله والحقيقة اما لغوية واما شرعية واما عرفية. اذا عرفنا ان الحقيقة هي
اللفظ المستعمل في موضعنا. فالحقيقة اللغوية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في اللغة. كاستعمال الاسدي في الحيوان -

[00:11:20](#)

مفترس واستعمال الصيام مثلاً لمطلق الامساك هذا معنى الصيام في اللغة. قال الحقيقة اما لغوية واما شرعية. الحقيقة الشرعية هي

اللفظ المستعمل فيما وضع له في الشرع. كالاسماء الشرعية الواردة في الكتاب والسنة - [00:11:50](#)

الصلاة الصيام والزكاة والحج. للمعاني المعروفة في الشرع. هذه حقائق شرعية قال واما عرفية. الحقيقة العرفية هي اللفظ المستعمل

فيما وضع لهم في العرف. وهي نوعان اوفية عامة واوفية خاصة. العرفية العامة هي التي لم يتعين واضعها. لم يتعين واضعها.

كاطلاق - 00:12:10

الدابة على نوات الارباع. هذا يعني الناس جميعا يتكلمون به. فهذه حقيقة عرفية اما والعرفية الخاصة هي التي تعين واضعها كاصطلاح اهل الفنون مثلا الفاعل عند النحاة والحديث المرسل عند محدثين والمجمل عند اهل الاصول. فهذه حقائق عرفية -

00:12:40

الذين يتعارفوا على وضع هذه الكلمة لهذا المعنى هم اه قد تعينوا اه طائفة معلومة ثم قال والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او

00:13:10

نقد او استعارة. سبق ان المجاز اما مجاز - 00:13:10 المرسل واما استعارة لانه لابد في التجوز من علاقة وهذه العلاقة ان كانت المشابهة فهي وان كانت غير المشابهة فهذا المجاز المرسل.

00:13:40

وقد ذكر المؤلف ان المجاز اربعة انواع. فقالوا المجاز اما ان يكون - 00:13:40 بزيادة او نقصان او نقل او استعارة. والواقع ان ما ذكره المؤلف من مجال الزيادة والنقصان الواقع انه ليس من المجاز اللغوي المقابل

00:14:00

للحقيقة. وان كان بعض البلاغيين اطلق عليه اسم المجاز - 00:14:00 اه لكن لا يصدق عليه حد المجاز. قال فالمجاز بالزيادة مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء يعني ان الكاف هنا صلة. لانها لو كانت بمعنى

00:14:20

مثل للزم منه اثبات لمثله الله تعالى. وعليه فالكاف - 00:14:20 صلة. والقاعدة ان كل حرف زيد في كلام العرب. فالمقصود به التقوية والتوكيد سيكون المعنى ليس مثله شيء ليس مثله شيء. يعني

00:14:40

هو قائم مقام تكرار الجملة. وقال بعض العلماء ان - 00:14:40 تقيم مثل مقام النفس. كقولك مثلك لا يفعل كذا. يعني انت لا تفعل كذا. ومنه في القرآن وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله اي

00:15:00

على القرآن نفسه انه من عند الله. فيكون معنى ليس كمثله شيء ليس - 00:15:00 مثل الله شيء. ليسك هو شيء هكذا قال والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى واسأل القرية يعني اهل القرية حذف المضاف لان القرية

00:15:20

هي الابنية والابنية لا تسأل. وقد سبق ان المزداد بالحذف والزيادة - 00:15:20 ليس اه معدودا من المجاز اللغوي المقابل للحقيقة عند البلاغيين. وان كان قد يطلق عليه انه مجاز لكنه ليس في اصطلاح من المجاز.

00:15:50

ويمكن في هذا المثال ان يكون من المجاز اذا اعتبرت - 00:15:50 اطلق المحل واراد الحال. واسأل القرية اي اهل القرية. مثلا فليدعو نادية اي اهل ناديه. مثلا تقول المجلس كذا اي اهل المجلس

00:16:10

المجلس لم يقرب فكذلك يسأل القرية اي اهل القرية عبر المحل واريد الحل - 00:16:10 قال والمجاز بالنقل كالغائطة فيما يخرج من الانسان آ الغاية قسم للمكان مطمئن المنخفض من الارض ثم اطلق على الخارج من

الانسان وهذا نوع من المرسل والعلاقة المحلية اطلق المحل واريد الحل وهو الخارج. يعني لا يقول احد ان مجرد المجيء من مكان

00:16:30

منخفض - 00:16:30 الوضوء هذا لا يقوله احد لابد من حمل الكلمة هنا على المعنى المجازي. ما المعنى الحقيقي؟ قال رحمه الله والمجاز بالاستعارة في

00:17:00

قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض. شبهها بين الجدار - 00:17:00 قادت السقوط التي هي من صفات الحي مع ان الجدار ليست له ارادة. وكل ما كانت العلاقة فيه سوى استعارة كما سبق في رأيت

00:17:20

اسدا يرمي ورأيت بحرا يعطي الفقهاء يعطي الفقراء مثلا - 00:17:20 كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. هنا شبه الشرك بالظلمات. وشبه التوحيد فداء بالنور. فهذا من الاستعارة.

00:17:40

ومحل بحث الحقيقة والمجاز كتب البلاغة هذا اخره والله تعالى اعلم - 00:17:40 جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله

00:18:10

وبركاته - 00:18:10